

التعليق على التحرير في أصول التفسير (22) | الفصل الرابع: أسباب الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث وهذا اللقاء الذي آآ نشرح فيه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور

مسعود ابن سلمان الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 00:00:28

ونحن في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد علينا هذه الايام اه بالعمل الصالح وبالعلم النافع. واسأل

الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على مرضاته. وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من العلماء - 00:00:45

العالمين اه من اوليائه العالمين ومراث نبيه اه العالمين العاملين اه توقفنا اه في شرح هذا الكتاب المبارك عند الاجماع والاختلاف في

التفسير. عند الفصل الرابع وهو الفصل الذي يتحدث فيه الشيخ عن الاختلاف في التفسير والاجماع عليه - 00:01:03

وفي المبحث الاول منه وهو اسباب الاختلاف. وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى عدة اسباب للاختلاف. وكنا قد عن الفرق بين اسباب

اختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الابه ودوافع الاختلاف وبيننا معنى اه كل مصطلح من هذه المصطلحات جرينا على ما جرى عليه

الشيخ حفظه الله تعالى من تقديم - 00:01:29

الحديث عن الاسباب آآ على آآ الحديث على آآ على الحديث آآ عن الانواع. وان كنت آآ كما ذكرت آآ لكم آآ لعل من الاولى ان يقدم

مبحث الانواع على مبحث - 00:01:56

على مبحث الاسباب. ولكن جريا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى آآ نشرع ايضا في شرح هذا المتبقي من اسباب الاختلاف

يقول الشيخ ان من اسباب الاختلاف السبب الخامس الاختلاف في علاقة الاية بايات اخرى - 00:02:14

حفظه الله قد يختلف في ان الاية مخصصة او مقيدة او منسوخة باية اخرى وهذا سيترتب عليه اختلاف فين في المعنى يعني هذا

سيترتب عليه اختلاف في في المعنى. واضح - 00:02:33

وينتبه الى امر انه فيه فرق بين كون الاية منسوخة وكون فيها اختلاف في المعنى ماشي؟ انتبهوا لهذا الامر لان الشيخ يقول انه

طبعاً اما العموم والخصوص فنعم. يعني اي اختلاف في العموم او التخصيص - 00:02:52

سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية. سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية؟ في معنى الاية. لكن هل اي اختلاف في النسخ او في النسخ

سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية - 00:03:09

ايوة لانه ممكن يكون الاية مجمع على معناها ومختلف في نسخها هيكون الاية مجمع على معناها لكن مختلف فين في نسخها زي اية

التربص تربص اربعة آآ متاعا الى الحول غير اخراج - 00:03:22

ماشى؟ متاعا الى الحول غير اخراجه. فهذه الاية متفقة على معناها. لكن هو مختلف هل هذه الاية منسوخة؟ ولا غير ايه من غير ما

نشوف ففرقوا بين الاختلاف في النسخ - 00:03:43

او النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه في المعنى. واحنا ذكرنا قبل ذلك ان اي

معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من - [00:03:56](#)

علوم ايه هي من علوم القرآن احسنت. اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من علوم القرآن. واي معلومة تؤثر في المعنى فهي من علم من علم التفسير. واضح كده يا اخوانا؟ يبقى فرقوا بين النسخ الذي يترتب عليه هو الشيخ حفظه الله تعالى بيقول او آآ او منسوخة -

[00:04:11](#)

اية اخرى فاحنا لابد ان نفرق بين النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه فين؟ في المعنى ومثال ذلك ما ورد في تفسير المشركات في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا - [00:04:32](#)

فمن يقول بان المشركات عام في كل مشركة سواء اكانت وثنية ام كتابية سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية. اللي عنده النسخة الجديدة يصلح ايه؟ سواء اكان - [00:04:50](#)

صحها اه اكانت ماشي سواء اكانت يعني المرأة اكانت هذه المشركة وهو يقول ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. فمن يقول بان المشركات عام في كل مشركة سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية من هذا العموم باية اخرى مخصصة لهذا

العموم - [00:05:08](#)

وهي قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن ومن جعل المشركات في عابدات الوثن فان

الاية عنده لبست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة في عابدات الوثن والآخرى محكمة في جواز - [00:05:35](#)

نكاح الكتابية. يعني هو الشيخ يريد ان يقول او يريد ان يرتب الخلاف في معنى كلمة المشركات على الخلاف في الخلاف في عمومها او خصوصها. يعني هل هذه الاية اصلا خرجت مخرج الخاص اصلا هي بتتحدث عن المشركات اللاتي - [00:05:53](#)

يعبدن الوطن الاية كده محكمة وربنا سبحانه وتعالى نهى عن نكاح المشركات الوثنيات. ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن. يعني لو

قلنا ان المشركات هنا المشركات فهذا عموم لم يخص هذا عموما ايه؟ لم يخص. خلاص كده؟ ده لو احنا قلنا ان ان - [00:06:13](#)

ده لو احنا قلنا ان النسخ هنا متعلق بايه متعلق بالمشركات بمعنى ها بمعنى الاية الوثنيات عندنا المشركات في معنيين في في معنى

الاية او في خلاف في معنى الاية - [00:06:34](#)

في ناس بيقولوا ان المشركات هنا بمعنى عابدات الاية عابدات الوثن اللي هم الوثنيات والوثنيات لا يجوز نكاحهن مطلقا وثنيات لا

يجوز نكاحهن ايه؟ مطلقا. خلاص كده؟ يبقى لو المشركات هنا بمعنى الوثنيات يبقى الاية كده ما فيهاش عموم وخصوص -

[00:06:49](#)

بلاقي كده ما فيهاش عموم وايه؟ وخصوص. انما الاية هنا الاية هنا ايه؟ محكمة. الاية هنا معناها محكم. يعني لم يدخلها عموم ولا

خصوص واضح طيب لو قلنا ان المشركات هنا بمعنى المشركات اللي هي الالف واللام هنا ده عموم - [00:07:09](#)

يشمل اي مشركة. واحنا عارفين ان اليهود والنصارى يطلق عليهم ايضا مشركين. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى هي متبينة انه من يشرك بالله في قول المسيح انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:07:26](#)

احنا عارفين ان اليهود والنصارى يطلق عليهم لفظ الاشراك يطلق عليهم لفظ الاية؟ الاشراق. لفظ الاشراك طيب في الحالة ديت احنا

عندنا نص تاني بيقول انه يجوز نكاح الكتابيات كما قال الله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن

اجورهن. حينئذ سيصير معنى المشركات العام دهوت - [00:07:45](#)

هيصير معناه ايه هيصير معناه مخصص بالاية الاخرى لا مش هيصير معناه خاص هو هيكون عام بس هو عام هنخصصه بالاية

الاية؟ بالاية الاخرى. يبقى هيكون نفس المعنى هو المؤدى في النهاية واحد - [00:08:08](#)

الحكم في النهاية واحد بس ازاى احنا بنصل الى هذا الحكم كيف يصل الفقهاء الى هذا الحكم؟ هل المشركات عام؟ دخله التخصيص

ولا عام ما دخلوش التخصيص اصلا والمراد بالعموم هنا - [00:08:27](#)

اه اه المراد بالعموم هنا المشركات الوثنيات بس فاهمين؟ ايوة احسنت زي ما الاخت الكريمة بتقول كده. هل الاية ديت من قبيل العام

المخصوص ولا من قبيل العام الذي اريد به الخصوص - 00:08:41

هل هو من قبيل العام المخصوص؟ ولا من قبيل العام الذي اريد به الايه؟ الذي اريد به الخصوص لماذا نقول ان الاية الاخرى تخصصه ولا تنسخه؟ ده تعرفها يا شيخ مازن من الفرق بين النسخ والتخصيص - 00:08:56

اعرفوا من الفرق بين النسخ والاياه؟ والتخصيص. ولعله ان شاء الله تعالى لو اتى عندنا يعني آآ بحث نبحت فيه الفرق بين النسخ هنبحت لو ما جاش يبقى ايه يبقى ده موجود في كتب اصول الفقه. يعني المشهور الفرق بين النسخ والتخصيص. واضح؟ يعني ليه نقول ان الاية ديت منسوخة - 00:09:11

وما نقولش ان الاية ديت ليه نقول ان الاية ديت فيها عموم وخصوصا ليه نقول ان الاية ديت منزوعة دار اعرفه في علم اصولها ولعله ان شاء الله يأتي بحث المسألة دي - 00:09:31

طيب ايه الفرق بين العامل مخصوص انا شرحت مسألة النسخ ماشي نبقي نساهم او انا شرحتها نبقي نرسلها طيب خلوا بالكم ايه الفرق بيقول ايه الفرق بين العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص - 00:09:41

العام الذي اريد به الخصوص يعني هو لفظه لفظ العموم ومعناه معنى الخصوص لفظ العموم ومعناه معنى الخصوص. زي قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد - 00:09:59

لكم فايه؟ فاخشوهم. فده عام لفظه عام. لكن المراد به خاص اللي هم الناس هنا اللي هم مين الناس هنا اللي هم آآ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ايوة الذين قال لهم الناس اللي هو - 00:10:19

آآ اللي هم اللي هم بعض العرب اللي هو نعيم ابن مسعود. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اللي هم قريش خلاص؟ فده عام لفظه عام لكن المراد به ايه - 00:10:40

المراد به خاص وهناك عام هو عام. ولفظه عام ومعناه عام. لكن يدخله التخصيص من باب الايه؟ من باب الاخر. فده اسمه العام المخصوص العامل ايه المخصوص يعني احنا نخصص عمومه دهوت بخصوص اية وخصوص اية اخرى زي الاية اللي معنا كده لو اعتبرناها - 00:10:55

يعني لو اعتبرناه من هذا القبيل والقبيل العام الايه المخصوص من قبيل العام الايه؟ المخصوص. واضح كده؟ طيب يقول ومن جعل المشركات في عبادات الوثن فان الاية عنده ليست من باب - 00:11:18

ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة. آآ بل هي محكمة في عبادات الوثن والاخرى هل هي محكمة في عبادات الوثن والاخرى محكمة في جواز نكاح الايه؟ نكاح الكتابين. ثم اورد المثال الثاني - 00:11:34

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فسرنا الايات لقوم يفقهون. الحقيقة المثال ده وضعه هنا غلط المسال ده وضعه هنا غلط. لذلك هو مش موجود في الطبعة الجديدة - 00:11:50

المسال ده مش موجود في الطبعة الجديدة ماشي؟ لكنه موجود في الطبعات القديمة ووضعه فيها غلط ليس صوابا يعني هو ليس موضوعا هنا. وكثير نبهوا الشيخ حفظه الله تعالى وفعلا الشيخ حذف المثال ده في الطبعة الايه؟ في الطبعة - 00:12:03

الجديدة. فلذلك احذفوه ايضا من آآ من هذه الطبعة اللي عنده الطبعة الجديدة يحذفه. ولذلك نعتمد على حذف الشيخ ولن نشرح هذا ولن نشرح هذا الميزان. لكن الشيخ ذكر مثال اخر في الطبعة الجديدة قال في قوله - 00:12:21

تعالى يوم يقوم الروح والملائكة اقوال للمفسرين. وقد ذهب بعضهم الى تفسير الروح في الاية بغيرها من الايات التي ذكرت فيها. لكنهم اختلفوا في الايات الاخرى التي يناسب معنى الروح فيما معناه في هذه الاية. وذلك في قولين - 00:12:41

ان الروح جبريل وكأنه ذهب الى قوله تعالى نزل به الروح الامين. والقول الثاني ان الروح هو القرآن كما في قوله تعالى كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يبقى اذا الخلاف في علاقة اية باية اخرى في الاول - 00:12:57

الخلاف في علاقة العموم والاياه والخصوص الخلاف هنا اللي هو في يوم يقوم الروح والملائكة صفا اللي هو الخلاف في حمل الاية على اي نظير لها الاية على اي ايه؟ نظير لها. احنا عارفين ان كلمة الروح مذكورة في القرآن الكريم باكثر من معنى - 00:13:17

وفي قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. هل الروح المراد به جبريل ويكون ويكون ده مناسب للاية للملائكة نزل به الروح الامين. ولي الروح هنا بمعنى القرآن يكون قيام القرآن له معنى - [00:13:39](#)

يعني قيام القرآن والملائكة اللي منهم ايضا جبريل. بس ده يعني مش هو المذكور في هذه الاية. فده اسمه حمل الاية على ايه يا سيدي حمل الاية على نظير او على اكثر من نظير. حمل الاية على اكثر من ايه؟ من نظير. فده برضو من اسباب الاختلاف اللي هو - [00:13:56](#)

الاختلاف في علاقة الاية باية الايه؟ الاختلاف في علاقة الاية دي باية اخرى واضح يا سيدي؟ واضح. هم. واضح يا اخوانا ولا في حد محتاج حاجة في اللي فات قبل ما ننقل على السبب السادس - [00:14:15](#)

طيب السبب السادس قال الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية. الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية يقول الاصل في تفسير الكلام ان يكون على ترتيب الفاظه في النظم - [00:14:36](#)

ولكن قد يختلف في قد يختلف في وقوع التقديم والتأخير في نظم الفاظ الاية فيختلف تفسيرها بناء على هذا القول بناء على هذا طيب بناء على هذا ومن امثلة ذلك ما يأتي ثم ذكر الشيخ - [00:14:56](#)

اه مثال ثم ذكر الشيخ مثالا خلوا بالكم هو طبعا المثال اللي مذكور ايضا في هذا الكتاب في النسخة التي امامكم غير المثال اللي موجود هنا غير المثال اللي موجود هنا - [00:15:16](#)

والحقيقة ان المثال اللي موجود في الطبعة الجديدة يحتاج الى شرح ولزلك انا هشرحه المسال اللي هو موجود في الطبعة الايه الطبعة الجديدة فيه آا اشكال وانا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا اوضحه. وهو فيه اشكال فعلا يعني انا آا حاولت كثير ان انا افهم - [00:15:32](#)

يعني افهم المسال ده واشوف التقدير ايه فانا احاول ان شاء الله ان انا اشرحه لكم اللي هو مثال في قوله تعالى آا يحلفون اه بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين - [00:15:51](#)

الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية. زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه فجاءته احدهما تمشي على استحياء تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - [00:16:09](#)

فعلى حسب تقدير التقديم والتأخير على حسب تقديم التأخير التقديم والتأخير ممكن ما حدش يتصور صوروا حتى بس صوروا المسال يعني اه اللي هو المثال ده هو بس اللي هو اللي هو في قول الله يحلفون بالله لكم يرضوكم والله ورسوله وحتى يرضوه - [00:16:32](#)

انا شف هقول لك على حاجة طيب خلوا بالكم يا اخوانا. فعلى حسب آا على استحياء دية اللي هو الجرو المجروب متعلق بايه هل تمشي على استحياء واللقاء ولا على استحياء قالت؟ طبعا الازهر والاصح - [00:17:04](#)

الذي لا يصح اصلا يعني الوجه الثاني ضعيف جدا. اللي هو على استحياء قانت ماشي لكن الاصح هي تمشي على استحياء هي تمشي على ايه؟ على استحياء. طيب. المسال اللي ذكره الشيخ خلينا نقول - [00:17:25](#)

اقول في قول الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا يؤمنون. يقول الشيخ يقول النحاس - [00:17:40](#)

اللي هو ابو جعفر النحاس رحمه الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ايوة اللي هو المثال المسال اللي عندكم ده ماشي يقول النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه آا ان كانوا مؤمنين. والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين - [00:18:06](#)

طارق النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه ابتداء وخبر ابتداء وايه يعني مبتدأ وخبر يعني ابتداء وخبر دي سهلة. ابتداء وخبر يعني مبتدأ وخبر سيذهب سببويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله - [00:18:33](#)

والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حدث وقال محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ليس في الكلام حذف والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير - [00:18:54](#)

وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه. والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت قال ابو جعفر وقول سيبويه اولاه. ابو جعفر اللي هو ابو جعفر النحاس وقول سيبويه اولاه - [00:19:12](#)

لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في تقديم ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه صحيح - [00:19:30](#)

ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ يعني اذا كان احنا مسلا نشرح العبارة الاخيرة لكن هنرجع نشرح العبارة الاولى. يعني ان كان الكلام يصح بدون تقدير التقديم والتأخير فالاصل ان ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - [00:19:45](#)
واضح كده الاصل ان ما فيش تقديم ولا تأخير الاصل ان الكلام يبقى على ترتيبه ما امكن. ما امكن حمله على معنى صحيح. دي القاعدة لكن ممكن يأتي ده لاستثناء او لداعي - [00:20:04](#)

في مثل في قوله تعالى آآ اللي احنا زكرناه المرة اللي فاتت اللي هو اية ايه وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ليه قلنا ان ده عائد على الله؟ لان فيه حاجة ما ينفعش ان الرسول يعود عليه التسبيح. واضح يا سيدي - [00:20:21](#)

فهو بيقول كده. بيقول رحمه الله تعالى وقول سيبويه اولاه ان هي ان هو التقدير عند سيبويه والله ورسوله احق ان يرضوه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان وبعدين حصل حادس سيأتي تقدير الحزم - [00:20:40](#)

طيب خلوا بالكم بقى يا اخوانا ولا يقدر في شيء آآ تقديم ولا تأخير ومعناه صحيح ده شرحناه يقول النحاس والله ورجله احق ان يرضوه ابتداء وخبر فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف. يعني التقدير عند سيبويه ايه؟ والله احق ان يرضوه - [00:21:00](#)

ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف الاول بدلالة الكلام عليه الهدف الاول اللي هو حذف الله احق ان يرضوه. حذف احق ان يرضوه المتعلقة باسم الجلالة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى - [00:21:26](#)

وترك الباقي لدلالة الكلام ايه؟ دلالة الكلام عليه. ده تقدير مين يا سيدي؟ عما الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه. ماشي خلاص كده فاهمين؟ اه. طيب جميل ثم حدث يعني حدث الاول لدلالة الكلام عليه - [00:21:47](#)

وقال محمد ابن يزيد اللي هو سيدنا المبرد رحمه الله ليس في الكلام حذف ليس في الكلام والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير. والله احق ان يرضوه ورسوله على - [00:22:05](#)

التقديم والتأخير طيب محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ما التقدير عنده التقدير عند المبرد انه لا حذف في الكلام المبرد بيقول ان ما فيش حزب في الكلام لكن بيقول ان الكلام فيه تقديم وتأخير. ركز معي يا مولانا لان هو ده الشاهد - [00:22:24](#)

عند الشيخ سيبويه رضي الله عنه ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير عند الشيخ المبرد في تقديم وتأخير. بيقول ايه بقى سيدنا المبرد بيقول انه لا حذف في الكلام وان فيه تقديما وتأخير. والمعنى عند المبرد - [00:22:44](#)

والمعنى عند المبرد والله احق ان يرضوه ورسوله الله احق ان يرضوه ورسوله. يعني هو عاوز يقول ان احق ان يرضوه ديت ديت مؤخرة وان هي ديت المتعلقة بايه؟ بالله. المتعلقة باسم الجلالة. ماشي - [00:23:02](#)

فهو عاوز يقول والله احق هو ده كلامه بقى. وقال محمد ابن زيد ليس في الكلام حذف. والتقدير ليس في الكلام حزب لكن فيه ايه تقديم وتأخير حطوا القيود ديت في شرح الكلام - [00:23:24](#)

ماشي حطوا الكود دي في شرح الكاميرا قعدت ساعة ونص عشان افهم الكلام ده اصلا القيود ديت في شرح الكلام يبقى اذا الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه بيقول فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله واحق ان يرضوه ثم حدث -

[00:23:38](#)

التقرير عند سيبويه والله احق ان يرضوه ورسوله حق ان يرضوه وبعدين حذف الاول لدلالة الكلام عليه المبرد بيقول ليس في الكلام حدث ليس في الكلام حذف لكن فيه تقديم وايه - [00:24:05](#)

وتأخير لكن فيه تقديم وتأخير والمعنى والتقدير بقى عند المبرد والله احق ان يرضوه ورسوله والله حق ان يرضوه ورسوله يعني

كذلك الله احق ان يرضوه ورسوله كذلك واضح كده - [00:24:16](#)

واضح يا سيدي؟ والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك طيب هو ده لان الكلام هو ده ده تقديره عند مين تقديره عند المبرر. هذا تقديره عند المبرد طيب يبقى اذا الحذف عند المبرد فين - [00:24:38](#)

احنا عرفنا ان الحذف عند سبويه فين الاول حلو والحذف عند المبرد الثاني اي احسنت الحذف عند المبرد في الثاني واضح كده ايه ما هو عشان هو مش في مش في هو اسمه ايه المبرد - [00:25:06](#)

المبرد بيقول ليس في الكلام حذ لكن في تقديم وتأخير ما فيهوش حذف من الاول لكن فيه تقديم وايه؟ فيه تقديم وتأخير ماشي؟ فهو بيقول ان الكلام هو وقدر كذلك. هو ما قالش هو بيقول ورسوله مش احق ان يغضوه. لأ. هو بيقول ورسوله كذلك - [00:25:32](#) خلاص هو كده ما عندوش حذف. هو ما حذفش الجملة ديت زي سبويه. واضح طيب وهو بيقول ان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه عفوا الحذف عند المبرد من الثاني - [00:25:51](#)

طيب وقال الفراء وقال الفراء طيب وقال الفراء آ المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلامي احق ان يرضوه والله افتتاح كلام.

يعني هو عاوز يقول الفرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وان شئت جعلت الله. يعني جعلت اسم الجلالة يعني - [00:26:07](#) تبارك وتعالى. في هذا الموضوع ذكر لتعظيمه والمعنى للرسول صلى الله عليه وسلم كما قال واذا تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. الا ترى انك قد تقول لعبدك قد اعتقك - [00:26:37](#)

قد اعتقك الله واعتقتك فانت لما بتقول قد اعتقك الله وانت جايه للايه للتبرج والتعظيم. للتبرك والايه؟ والتعظيم. لكن انت لم ترد به شيئا في الكلام لم ترد به شيئا في الايه؟ في الكلام - [00:26:55](#)

وهو بيقول كما تقول لعبدي قد اعتقك الله واعتقتك. فبدأت به تبارك وتعالى تفويضا اليه وتعظيما له وانما يقصد قصد نفسه. يعني هو عاوز الكلام على نفسه بس جاب اسم الجلالة هنا للايه؟ للتعظيم والتفويض - [00:27:20](#)

التفويض والايه؟ والتعظيم. واضح يا سيدي طيب فهو الفراء بيقول ايه بقى؟ بيقول وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت. ولذلك تكلمة كلام الفراء. الفراء اتكلم - [00:27:40](#)

الموضع ده في موضعين في معاني القرآن. فهو بيقول في تكلمة الكلام انما يقصد بالمشيئة قصد الثاني انما يقصد بالمشيئة قصد الايه؟ قصد الثاني وقوله ما شاء الله تعظيم لله مقدم قبل الافاعيل - [00:28:01](#)

كما تقول لعبدك قد اعتقك الله واعتقتك قال ابو جعفر وقول سبويه اولها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله واياه وشهد - [00:28:22](#)

الكلام على كلام الفراق كده الكلام ده اللي هو الاية على كلام الفراء من هذا القبيل. من قبيل ما شاء الله وشئت. فهو بيقول ان ده ايه ان ده منهني عنه. ان ده منهني عنه. قال ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير - [00:28:38](#)

ماشي ومعناه صحيح. او كما يقول مكي رحمه الله لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدم به لم يقدر به غير ترتيبه لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ترتيبه. هو ده معنى نفس كلام معنى ابو جعفر النحاس ان هو بيقول وقوله سبويه - [00:28:57](#)

هي اولها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ ومعناه صحيح واضح يا سيدي؟ - [00:29:21](#)

واضح الكلام كده الحمد لله. واضح يا اخوانا خلاص يا عم الشيخ خالد ايوة هي من باب واحد يا اختنا الكريمة من باب واحد النهي عن هذا تركيب النهي عن هذا التركيب - [00:29:31](#)

طيب الحمد لله قال واورد الداني للوقوف في قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان - [00:29:58](#)

ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الوقف على ما ليس لي

ويجعل الجملة بعده - 00:30:11

نبدأ بقوله بحق ان كنت قلته فقد علمته فاهمين يعني هو يقول اه اه يعني نظم الآية عنده كده. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ها انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. قال سبحانه ما - 00:30:26

تكون لي ان اقول ما ليس لي ويقف وبعدين يبدأ يقول بحق ان كنت قلته فقد علمته بحق ان كنت قلته فقد ايه؟ فقد علمته. نعم وهو يقول وقال ما ليس لي بحق كاف. يعني اللي يقف على ما ليس لي بحق - 00:30:43

كاف وقال قائل الوقف على ما ليس لي وليس بشيء اذانا هو يقول ليس بشيء عشان الجماعة اللي هو سماها ابن الجزري رحمه الله فزلكات القراء الجزري له في النشر في كتاب النشر حاجة اسمها فزلكات القراء - 00:31:05

ان هو يقف وقوف لا وجه لها في العربية او ضعيفة في العربية عشان الجماعة السماعية يقولوا الله الله ماشي؟ فده غلط مش صح. يعني هذا ليس صحيحا ليس صحيحا. وابن الجزري رحمه الله ذكر امثلة والامثلة دي شهيرة زي المسال اللي احنا ذكرناه لسه على استحياء القاهرة. وزى المثال لمن الملك - 00:31:24

اليوم وبعدين يقول الملك اليوم لله الواحد القهار مثل هذه الامثلة ده غلط ده غلط ليس صوابا. واضح فهو دي اسمها فلزكية القرآن. قال قال رحمه الله يقول الداني ابو عامر الداني رحمه الله - 00:31:45

يقول وليس بشيء لان قوله بحق من صلتى لي يعني هي متعلقة وراجعة الى لي ما ليس لي بحق. يعني ما ليس بحق لي يا رب ان اقله. انا ليس من حقي ان ادعي اللوهمية. هو يريد ان يقول ذلك - 00:32:02

ما ليس لي بحق وليس بشيء لان قوله بحق من صلاتي لي والمعنى ما يحق لي ان اقول ذلك وقد اثر بعضهم الوقفة على ذلك بان جعل الماء في قوله بحق صلة. لقوله فقد علمته. يعني خل بحق ان كنت قلته فقد علمته. يعني - 00:32:22

قد علمته بايه؟ بحق وقد علمته بحق ماشي بتقدير ان كنت قلته فقد علمته بحق وذلك خطأ لان التقديم والتأخير مجاز يعني على خلاف الاصل انا خلفت ترتيب الكلام - 00:32:42

فلا يستعمل الا بتوقيف او بدليل قاطع. والصحيح تفسيرها على ترتيبها بنظمها. زي ما احنا قلنا دلوقتي في ابن اذا قدر به او اذا زي ما المكي يقول اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ايه؟ غير - 00:33:00

ما نقعدش نقلب في الكلام ونجيب مقدم ومؤخر. طالما ان احنا مش محتاجين لايه؟ مش محتاجين للقصة دي واضح كده واضح يا مولانا ولا نايم ماشي قال الطبري واما تأويل الكلام آآ فانه انت قلت للناس - 00:33:20

اتخذوني امية الهين اي معبودين تعبدونهما من دون الله؟ قال عيسى تنزيها لك يا رب وتعظيما ان افعل ذلك او اتكلم اما ما به ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:33:40

يقول ليس لي ان اقول ذلك لاني عبد مخلوق. وامى امة لك فهل يكون العبد والامة ادعاء ربوبية؟ ان كنت قلته فقد علمت يقول انك لا يخفى عليك شيء وانت عالم اني لم اقل ذلك ولم امرهم - 00:33:55

ولم امرهم به. طبعا الشيخ زكر مسال تاني اهوت برضك على ضعف مسألة الوقفة اللي هو في قوله ولقد همت به. وهو يقول كاف وقيل تام على مذهب ابي عبيدة. ومن زعم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون - 00:34:10

من مثل هذا وقدر ذلك على التقديم والتأخير اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها شرحناه او اشرنا اليه قبل ذلك في الحديث عن الاسرائيليات وذكر مثال على استحياء قالت وهو موجود في الكتاب وسهل ان شاء الله - 00:34:26

يقول الشيخ هذه بعض الاسباب ويمكن للباحث ان يجد اكثر منها وليس المراد حصوها فذلك خلاف منهج الكتاب ثم ذكر الشيخ توسع اسباب الاختلاف بعد السد قال وهذه الاسباب موجودة في تفسير السلف ومن جاء بعدهم. ومن الاسباب التي برزت بعدهم النظر لاعتقاد المخالف لمنهج السلف. وساذكر - 00:34:42

لذلك مشهورا عند المعتزلة قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقد جعل المعتزلة وقد جعل المعتزلات النظر بمعنى الانتظار فقالوا تنتظر ثواب ربها. واهل السنة يقولون تنظر الى ربها وهي في الجنة. وهذا من - 00:35:06

التعيم الذي يخص الله به اوليائه. واخيرا اعلم وده احنا احنا قلنا ان ده ايه يا مولانا الشيخ احنا قلنا ان اللي الشيخ ذكره ده من ايه احسنت من دوافع الاختلاف. احسنت يا اخواني الكريم. من دوافع الاختلاف وليس من اسباب الابتلاء - [00:35:25](#)

واخيرا اعلم انه قد يأتيك في بعض الاختلافات ما لا تستطيع تصنيفه تحت سبب من الاسباب. وهذا لا يعني عدم وجود سبب للاختلاف اذا عدم العلم بالشئ لا يعني عدم - [00:35:44](#)

وجودي يعني هو مقصود الشيخ ان هو يقول ان ممكن الموضوع يكون صعب شوية ان احنا ايه ان احنا اه ان احنا نصل الى اه تصنيف اه سبب الاختلاف في هذه الايه - 00:35:54

في هذه المسألة. طبعاً احنا كده خلصنا المبحث بس انا مش مش هينفع اسبيكم بدري كده اه نضطر ناخذ اي حاجة كده بسرعة. نكمل بعض اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ عثمان - 00:36:09

ولا ايه رأيك يا عم الشيخ؟ طيب فمن ايضا من اسباب الاختلاف التي ذكرها الشيخ؟ قال قلها بسرعة ان شاء الله مش هنتول يعني اه من اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ حفظه الله تعالى بلوغ الحديث للمفسر او عدم بلوغه له وقد ذكرت لكم مثاله في المرة الماضية - 00:36:20

في قوله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقوموا لله قانتين ومن اسباب الاختلاف ايضا الاجمال في اللفظ او التركيب الاجمال في اللفظ او الترتيب. كما قال الله تعالى ان الذي فرض طبعاً الاجمال اه الاجمال ده ايضا باب من ابواب اصول الفقه زيه زى - [00:36:46](#)

المشترك كده والاجمال ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة. ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا ايه؟ متعددة متعددة فزي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن - 00:37:11

اه من ضمن اختلاف المصدر يا شيخ مازن. انا قلتة حتى ضمن اختلاف المصدر احسنت زي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. فاختلف في في المراد من المعاد على اقوال. فيه ناس قالوا مكة وفيه ناس - [00:37:27](#) الى ميعادك من الجنة. فيه ناس قالوا الموت وفيه ناس قالوا الى يوم القيامة. فلما ورد لفظ المعاد مجمل اختلف الناس في ايه؟ في تفسيره. او زي قول الله عز وجل - [00:37:43](#)

اه وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
الاجمال في قوله الذي بيده عقدة النكاح. الاجمال في الضمير ده الضمير ده قاعد على مين؟ على الزوج - 00:37:53
ولا على الولي فده فيه خلاف بسبب الاجمال في في عودة ضمير بسبب الاجمالي في عودة ايه في عودة ضمير. ومن الخلاف كما قلت
ايضا لكم في المرة الماضية او كما شرحناه في المرة الماضية الاشتقاق - 00:38:13

لقول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. فحصيرا يعني فراشا ولا حصيرا بمعنى حبسا اصله الخلاف فين الخلاف في الاشتقاق الخلاف فيه الاشتقاق ماضي ومن أيضا اسباب الاختلاف احتمال الكلام - 00:38:29

احتمال الكلام للاحكام والنسخ الكلام للاحكام والايه بالاحكام والنسخ زي قول الله سبحانه وتعالى طبعنا الناس سيأتي شرحه ايضا ان شاء الله بتوسع. لكن زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا آآ الاختلاف في في آآ - 00:38:48

في في في في النسخ كما قلت لكم انه منتبه له بس في مسألة الاختلاف في النسخ انه انه الاختلاف في نسخ الاية واحكامها لا يشترط ان يكون ها ان يكون من باب الاختلاف في المعنى - [00:39:09](#)

لا يشترط ان يكون من باب الاختلاف في الايه؟ في المعنى. وانما قد يكون اختلاف في كون المعنى المستفاد من الاية باقيا او لا يكون المعنى المستفاد من الاية باقيا او ايه - [00:39:27](#)

خلاص؟ يبقى مش لازم يكون النسخ من باب الاختلاف فين؟ في اصل المعنى في اصل المعنى في الاية والله اعلم. فده يا اخوانا في مسألة آآ من عد احتمال الاحكام او النسخ - [00:39:43](#)

آآ من عد احتمال الاحكام او النسخ من اسباب الايه من اسباب آآ الاختلاف من عدي اسماء النسخ من اسباب الافتاء يعنى بهذا نكون

وقد انتهينا من هذا المجلس جزاكم الله خيرا. كده احنا انتهينا ايضا من شرح اسباب الاختلاف - [00:39:59](#)
ونشرع في المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى آآ في شرح انواع الاختباء اه اسأل الله تبارك وتعالى ان اه ينفعنا واياكم بالعلم النافع.
وان يرزقنا الله تعالى العمل الصالح - [00:40:19](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:40:34](#)